المصطلحية والتوثيق والترجمة: ثلاثية اختلاف أو ائتلاف

أم الشيخ يحياوي
جامعة ابن خلدون
تيارت - الجزائر -
ymouchikh@hotmail.fr

ملخص البحث:
لقد صارت الترجمة حبل الوريد الرابط بين ضفاف الثقافات واللغات المختلفة، وبات السعي إلى إيجاد حلول للتخفيف من حدّة صعوبتها أمرا ضروريا للباحثين في مجال الترجمة، وأصبحت بذلك المصطلحية والتوثيق أهم وسيلتين لابد للمترجم العربي، على وجه الخصوص، أن يستند إليهما في نقل النصوص نحو لغة الضّاد أو لغات أخرى، لذا نحاول من خلال هذا البحث المتواضع، أن نُبيّن طبيعة هذا البحث التوثيقي الذي سيُمارسه هذا المترجم، وكيف سيُسهم في خلق ترجمة مقبولة بكل المعايير، إضافة إلى ماهية علم المصطلحية ودوره في تذليل أهمّ العقبات التي قد تُواجه المترجم ألا وهي لغة الاختصاص ومصلحاتها المنغلقة.

الكلمات المفتاحية: المصطلحية - البحث التوثيقي - الترجمة - المعنى - المترجم.

Abstract:
Works presented in this paper are about a problematic faced in the process of the translation of the terms that plays an important role in the specialized translation. Otherwise to make a good translation, the consultation of dictionary, glossaries and data banks is not always sufficient. Indeed, besides their exhaustiveness and reliability, they

present the disadvantage to limit themselves to the word or to the term. However, the translator anxious, who want to achieve a suitable translation, wishes to find not only the term, but also the adequate phraseology.

For realizing this aim he must conduct a terminological and a documentary research. So that: what is a documentary research? And how it can contribute to the perfection of the translator work? How it can be a significant technique in achieving a perfect translation?

Keywords: Terminological - Documentary research - Translation - Meaning - Translator.

1. علاقة التوثيق بالترجمة:

يرتبط "التوثيق" عادة بعلم اقتصاد المكتبات، الذي يُسهّل وصول الباحثين إلى المعلومة بأسرع الطرق، من خلال عمليات ترتيبية، وتنظيمية يقوم بها المختصون في هذا الحقل، كما قد يكون لعامة الناس فكرة عن التوثيق بوصفه مجموعة من الكتب التي نستعملها لتحقيق بحث مُعين، لكن تبقى كلّها تعاريف سطحية للتوثيق، لاسيما ونحن بصدد الحديث عن مجال الترجمة، التي جعلت منه وسيلة هامة في تحقيق صيرورة الفعل التُرجمي المتخصص.

لقد صار الباحثون والمختصون، وحتى الدارسون في المجال الترجمي، يعولون كثيرا على هذه الوسيلة خاصّة وأنّ النظرية التأويلية المعروفة في مجال الترجمة، قد زكّتها وبرهنت على نجاعتها وفاعليتها بكل المعايير، فصارت للبحث التوثيقي مفاهيمه، ووُضعت له قواعد

وأسس، ومراحل وتقنيات، على المترجم اتباعها ليحقّق ترجمة ذات جودة و نوعية.

وقبل البدء في تعريف البحث التوثيقي، لابد لنا أن نــُعرّج على مكوّن مهم في هذا المجال ألا وهو عنصر المعلومة.

1.1 المعلومة:

إن أول ما يتعامل معه المترجم أثناء عمله هو المعلومة، التي تُعدُّ أهم مُكوّن في النص المتخصص باختلاف أنواعه، وتختلف أنواعها بين قانونية وعلمية وتقنية وغيرها، لكن مفهومها العام يجعلها "تشتمل على كل المعلومات والوثائق الصادرة عن الباحثين، في كل النشاطات العلمية مثل الوثائق والمعلومات المستعملة في الدراسات العليا."[1]

وقد أكّد العديد من الباحثين في مجال الترجمة المتخصصة على أهمية عنصر المعلومة في مجال الترجمة، حيث تختصر كريستين دوريو (Christine DURIEUX) العملية التُرجمية في كونها إبداعا متواصلا، يمنح المترجم حرية في تحقيق عمله من خلال معالجة مستمرة للمعلومة.[2]

ويتضح هنا ذلك التداخل بين المترجم والموثق، حيث يُسهم الموثق بشكل كبير في تكوين المترجم من خلال إمداده بالمعلومة المطلوبة، وبذلك لا يتوجب عليه فقط أن يكون قادرا على إجابة مُستعمل المعلومة، بل عليه إعانته إلى بلوغ ما هو بصدد البحث عنه[3].

2.1 ماهية البحث التوثيقي:

يعدُّالتوثيق مرحلة مهمة في العملية التُرجمية، يحقّق به المترجم مهمته في نقل المعارف والعلوم، كما أنه يمنحُه الثقة ويُزيحُ عنه التردّد، أو ربما يجنبه تجاوز مصدر ما قد تكون له أهمية كبرى أثناء عملية البحث[4]. كما يتميز التوثيق بخاصية مُهمة وهي تداخله مع

عديد من التخصصات، خاصة مع علم المصطلح، فهو يُطبّق على أي فرع من العلوم أو أي نشاط من الأنشطة البشرية[5].

وقد أكدّ الكثيرون على أن المشكلة الحقيقية في الترجمة لم تعد المصطلحية فقط، بل تجاوزتها إلى مشكلة تحصيل المفاهيم وإعطاء صفة التداولية لنصوص متخصصة يحرّرها أهل التخصص، والهدف من ذلك هو فهم محتوى الموضوع المطروق والاستئناس بلغة المتخصصين. ومن شأن هذا الضرب من البحوث خلق نصوص مكافئة، تكاد تكون مرآة الأصل في اللّغة المستهدفة.

ولعل المصدر الفعلي الذي جعل المترجم في حاجة ماسة الى التوجه نحو البحث التوثيقي، هو **لغات الاختصاص**. إنها لغات صعبة المراس حتى على ذوي الاختصاص أحيانا، باستثناء أولئك المتمرسين، وأصحاب الباع الطويل في مجال المصطلحية المتخصصة بلغات مختلفة، وذلك لأنها تحتوي على كثير من التعابير والمفاهيم صعبة الاستيعاب، مثلما تشير إليه كريستين دوريو قائلة: "لدينا قناعة بأنّ اللّغة المستخدمة وحدها تشكّل صُعوبة في الترجمة فضلاً عن المفاهيم الخاصة المتضمنة، ويميل الاختصاصيون في الحقيقة بسهولة إلى استخدام ما اتفق على تسميته بلغة الاختصاص التي تمكنهم من التفاهم والتواصل بسرعة أكبر ومن هنا ضرورة ألا يحصر مترجم النصوص التقنية جهده في البحث الاصطلاحي المحدود بل أن يجري بحثا وثائقيا أوسع يفتح له باب المعرفة."[6]

ويرى الكثيرون أن أفضل تعريف للغة الاختصاص هو ذلك الذي أتى به كوكوريك KOUKOUREK الذي لا يعتبر لغة التخصص "أسلوبا أو سجلا أو مجموعة مفردات أو مصطلحات متخصصة أو خصائص معجمية وحسب، إنها مجموعة كاملة من الموارد تنطوي على العديد من الأساليب والسجلات"[7]. ولعل أهم ما يميّزها هو **المفردات المغلقة، والصياغات الخاصّة**، التي تجعلها مختلفة عن اللّغة العامة.

وبما أن أهل الاختصاص يميلون إلى استخدام هذه اللغة في أغلب الأحيان، فعلى المترجم أن يتمكن منها، ويبتعد عن تلك المتقابلات الجاهزة في القواميس الثنائية اللّغة، ولن يتحقق هدفه هذا إلا من خلال اتباعه بحثاً توثيقيا ممنهجا، بحسب تخصص النصّ موضوع الترجمة ليُقدم ترجمة مناسبة في تكوينها وبنائها، ومصطلحاتها الواضحة.

وليس المترجم الوحيد الذي يقوم ببحث توثيقي قصد استيضاح ما استغلق فهمه من مفاهيم ومصطلحات، بل حتى"الكُتّاب أنفسهم في الحقيقة غالبا ما يقومون بعمل توثيقي قبل أن يبدؤوا كتابة رواية وذلك حتى يقدموا تفاصيل صحيحة ويضعوا شخصياتهم في مواقف حقيقية أو حتى يعيدوا إنتاج أجواء ماضية أو غريبة عن بلدانهم"[8]، فمن خلاله يستطيع الكتاب والمترجمون اكتساب المعارف، فيتمكن المترجم من تفادي الانحراف عن المعنى المراد وبالتالي صياغة أفكاره وتأويلها بطريقة تتماشى مع ما يريد كاتب النص الأصلي بثّه من معلومة.

3.1 حدود التوثيق في مجال الترجمة المتخصصة:

تحكم التوثيق في ميدان الترجمة المتخصصة عديد من المعايير والعوامل، فمنها ما يرتبط بالمترجم، ومنها ما يتعلق بطبيعة النص وموضوعه، نذكر منها:

أولا: الطبيعة العلمية والتقنية للموضوع[9]، التي ستُحدد نوع التوثيق ودرجة عمقه؛ فهناك من النصوص ما يتطلب بحثا طويلا ومعمقا؛ لأن المواضيع المعالجة تكون علمية بحته، تتطلب الحيطة والحذر لفهم معناها وبالتالي نقلها نقلا كاملا إلى المتلقي، حتى وإن كان المترجم ذا خبرة طويلة في المجال، فإنّ هذا لن يمنعه من القيام بهذا النوع من البحوث[10]، أما بعض النصوص الأخرى فسهولة مواضيعها لا تستوجب بحثا توثيقيا مطوّلا، لأنها سهلة الفهم، وقد يستطيع حتى المترجم المبتدئ ترجمتها.

ثانيا: تتعلق ضرورة اللّجوء إلى البحث التوثيقي بطبيعة العلاقة الموجودة بين المترجم والنص موضوع الترجمة[11]، وهنا يتعلق الأمر بجملة من المعارف الأولية التي اكتسبها المترجم خلال مساره العملي، جعلته يُكوّن زادا معرفيا في مجال معين، قد يساعده على التقليل من عمق ذلك البحث التوثيقي بل، وتحقيقه في مدة زمنية أقصر.

ثالثا: "إتمام الفـهم"، إن الفهم عنصر هام في العملية الترجمية ككلّ، وليس فقط في مسار البحث التوثيقي، فمتى تمكن المترجم من اقتناص فحوى النص الأصل، كانت له الصلاحية المطلقة لإنهاء هذه العملية، وتؤكد "كريستين دوريو"على الدور الذي يؤديه الفهم في المجال الترجمي؛ حيث يُسهم في بلوغ هدفين: أمّا الأول فهو أكثر دقة حيث يتجلى في القدرة على إنجاز ترجمة لنص معيّن، أمّا الثاني فهو أكثر شمولية لأنه يتمثل في تكوين مخزون معرفي[12].

4.1 مسار التوثيق في العمل الترجمي:

إن عملية التوثيق الذي يقوم بها المترجم عملية منهجية تخضع لمبادئ ومراحل، على المترجم إتباعها لتحقق صفة العلمية فيها، ونُجمل هذه المراحل في:

أ ـ تحصيل المعلومة:

هي مرحلة يتم خلالها تجميع المعلومة التي يحتاجها المترجم من مصادرها المختلفة، في مقدمتها **القواميس الثنائية والمتعددة اللّغات**، التي يتمكن من خلالها التعرّف على المقابلات الأوليّة في اللّغة الهدف لمصطلحات اللّغة الأصل، والتي ستُشكل بدورها لبنات أساسية لترجمة أوليّة، لكن خطر الحصول على معنى مغاير للمعنى الأصلي أمر وارد كثيرا؛ لذلك "ينبغي عدم اعتبار ترجمة النصوص التقنية مجرد بحث عن مقابلات موضوعة بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن عامة الناس، فاللّجوء إلى المعاجم الثنائية اللغة لا يساعد على حل كل المشكلات، بل مجرد أداة أوليّة لتحقيق ترجمة مثالية".[13]

أما **الموسوعة** أو كما تُعرف غالبا بـ: "دور المعارف" فهي في غاية الأهمية ليس بالنسبة للمترجم فحسب، بل للباحث أيضا، فهي عبارة عن إصدارات ضخمة، في عديد من التخصصات العلمية أو غير العلمية، كتّابها إمّا مختصون، أو أطباء، أو علماء، أو مهندسون أو غيرهم من أهل البحث والعلوم، ولعل هذا ما يُعطيها طابع المصداقية، وقد يستغرق إعدادها فترة طويلة من الزمن، حيث ترتب بحسب المجالات والمواضيع، مما يُسهّل على الباحث أو المترجم بلوغها.

وهي أنواع متعددة، هناك العامّة التي تُعالج مختلف مجالات المعرفة الإنسانية مثل الموسوعة البريطانية (Encyclopédie Britanica)، وهناك المتخصصّة، التي تعالج مجالا واحدا من مجالات المعرفة الإنسانية مثل التربية أو الفلسفة أو عددا من المجالات ذات الصلّة المشتركة مثل الفنون والعلوم الاجتماعية.

يحتاج المترجم أثناء البحث التوثيقي الى بلوغ تعاريف محددة للمصطلحات، لن يزوده بها إلا تلك **المعاجم** المتخصصة التي غالبا ما تكون أحادية اللّغة.

أما بنوك المعلومات فهي عبارة عن مساحة معرفية واسعة ومنظمة، بحيث تكون المراجع فيها مُعالجة ومخزّنة بواسطة وسائل معلوماتية، وقد أدى هذا النوع من المصادر إلى الثورة المعرفية وتطور التكنولوجيا التي أدت بدورها إلى إمكانية تحصيل المعلومة عن بُعد.

وتبقى **الإفادة من المختصين** من أهم وأنجع الوسائل لتحصيل المعلومة، يستوضح المترجم من خلالها غموضا أو شكًّا انتابه، حول موضوع ما مثلا إذا تعلق بأمر غاية في الحداثة، فقد تنوب مشافهة المختصين عن الوثائق المكتوبة في كثير من الحالات[14].

ويتعيّن على المترجم ألا يبقى سلبيًّا أمام الاختصاصي، بل أن يصغي إليه بشكل جيّد حتى يستغل كل المعلومات الواردة عنه، وبذلك يكون الحوار مع الاختصاصي أكثر فائدة بقدر ما يضع المترجم نفسه على مستوى الفهم التقني وليس على مستوى البحث البسيط عن معادل لغوي[15]. وتتوفر للمترجم **مصادر وثائقية أخرى** ذات فائدة كبيرة، نذكر منها المجالات العلمية المتخصصة أو المجالات التبسيطية العلمية التي تُقدم للمترجم شروحا مُبسطة لكثير من المفاهيم المعقدّة، ولن ننسى مذكرات الدراسات المعمقة ورسائل الدكتوراه في مختلف اللّغات.

ب ـ انتقاء المعلومات:

تتمثل هذه المرحلة في عملية الاختيار التي يقوم بها المترجم، فأمام ذلك الكم الهائل من المعلومات التي حصّلها، يتوجب عليه انتقاء ما يفيده في الفهم وإيجاد المقابلات المناسبة للمصطلحات. وبعد هذه المراحل يستطيع المترجم فهم النص موضوع الترجمة، بطريقة أسهل، ومن ثمة الترجمة بطريقة أضمن، تمنحه يقينا في صحة المعلومة التي هو بصدد نقلها.

2. غاية التوثيق في العمل الترجمي:

لقد برهن العديد من الباحثين في مجال الترجمة على أن القواميس وحدها غير كافية لإنتاج ترجمة نوعية، وصاروا يعتمدون على عوامل أخرى مثل عناصر الخطاب التواصلية، ودور السياق في فهم النصوص، فكان الاعتماد على التوثيق لتحقيق تلك الترجمة الكاملة أمراً لا مناص منه، ويؤكد وجهة النظر هذه روبير دوبوك Robert DUBUC حيث يرى بأنّ الممارسة الجيّدة لمهنة المترجم أو المصطلحي لم تعد مقتصرة على المعارف اللسانية فقط، بل بات ممكنا اعتمادهما على تخصص متعدد الأوجه والملامح مثل التوثيق[16].

فهو نشاط "يزرع في المترجم روح البحث عن المصطلحات في سياقها، ويدفعه إلى القيام بعملية ربط المعطيات الوثائقية والمتقابلة بينها، وأيضا استخلاص التعابير من ذات الصيغة التخصصية التي

تتردد أكثر من مثيلاتها، لأن التردد معيار من معايير التداول وبذلك يتحرر تدريجيا من قيود المعاجم المزدوجة اللغة"[17]. ويُساعد المترجم، أيضا، على تجميع المعارف، ويمنحه الثقة في ترجمته، ويمكّنه من الفهم الجيد للموضوع والتآلف مع المفاهيم والمصطلحات الصعبة والمنغلقة، فهو يمنحه المعلومة الصحيحة والدقيقة في أقصر الآجال، مما قد يساعده في تنفيذ عملية الترجمة[18]. ولعلّ أهم هدف منشود وراء إجراء بحث توثيقي أثناء الترجمة، هو جعل النص الأصل مقروءا خارج بيئته ومجتمعه ولغته.

3. التوثيق والمصطلحية:

إن التوثيق علم يتشارك مع عديد من العلوم لاسيما علم المصطلح الذي يستثمر العاملون فيه حقل التوثيق للتعرف على مجال التخصص وبنائه المفاهيمي، وتصنيف المعطيات وعرضها، وتحضير مقترحات مصطلحية بغية توحيدها، ويمكّن أيضا في التقييم النوعي لجملة المعلومات المجمّعة من خلال الوثائق المستعملة، ومن خلاله يستطيع المصطلحي تمييز معطياته ومادّته الأولية من زوايا مختلفة، فالتوثيق يُعين المصطلحي على معرفة المجال وتحديد بنيته المفاهيمية وهذا بهدف: تعيين المصطلحات وتأكيد نوعية المعطيات الأولية وتجميع معطيات من وجهات نظر مُختلفة ثم ترتيبها وتقديمها في شكل فهارس[19]، فهو يشكل عنصرا أساسيا في مراحل العمل المصطلحي.

أما عن دور المصطلحية في التوثيق فهي أساس بناء الفهم الصحيح وتحديد المصطلح الدقيق لترجمة النصوص المتخصصة.

4. الترجمة والمصطلحية:

أ- ماهية المصطلحية:

لقد بدأ اهتمام الترجمة بالمصطلحية، بعد الأهمية التي ارتداها المصطلح والمشاكل والصعوبات التي نتجت بعد حضوره الوافر في النصوص المتخصصة التي اتجه المترجم نحو العمل في حقولها.

إن المصطلحية "علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تُعبر عنها، وهو علم ليس كالعلوم الأخرى لأنه يرتكز في مبناه ومحتواه على عدة علوم أبرزها: علوم اللغة، المنطق، الإعلامية وعلم الوجود والمعرفة وحقول التخصص العلمي المختلفة، ويستفيد من ثمار هذا العلم المتخصصون والمترجمون والمعجميون والمسؤولون عن التخطيط العلمي اللغوي القومي والعالمي، كما تنقسم إلى مبحثين وهما: "المعجمية المختصة، وهي مبحث نظري يهتم بشؤون المصطلح المتخصص وقضاياه، والمصطلحاتية وموضوعها البحث في المصطلحات وتكنيزها جمعا ووضعا"[20].

وتختلف تسميات العاملين بهذا الحقل فمنهم "المصطلحي"، الذي يضع أسس تحليل المعطيات المصطلحية، و"المصطلحاتي" الذي يقوم بالاستفادة من العمل الذي قام به المصطلحي لبناء المعاجم، في حين يقوم "المصطلحاتي- الحاسوبي"، باستغلال ما أتت به التكنولوجيا الحديثة في معالجة المعلومة المصطلحية باستعمال الأداة الحاسوبية.

1.4 معالم التداخل بين المصطلحي والمترجم:

أ- اللغة:

إنّ أول نقاط التماس بين هذين العلمين هي اللّغة التي تعدُّ مادة أوّلية يستغلانها مضمونا وهدفا ووسيلة، وهذا ما أكّدته الباحثة "ماريا تريزا كابري" في قولها بأنّ الترجمة والنشاط المصطلحي عمليتين تهدفان إلى تسهيل التواصل بين متكلمي اللغات المختلفة[21]، كما أن مهمة المترجم في القرون الأولى كانت إيجاد مقابلات لمصطلحات في مختلف اللغات، لكن سرعان ما دفعت الحاجة إلى وجود شخص متخصص يقوم بهذه المهام، ألا وهو المصطلحي.

ب - المعنى:

يسعى كل من المترجم والمصطلحي إلى نقل المعاني سواء للمفردة أو للجملة، وهذا ما يتطلب تمكناً تامّا من اللغات، ومعرفة

معمّقة بخصوصياتها وأساليبها، دون أن ننسى الثقافة التي تُعدّ ميزة لكلّ لغة، لهذا يبدو لنا للوهلة الأولى أن المصطلحي والمترجم يؤديان الوظيفة ذاتها، ولابد أنهما يحتاجان إلى ذات المؤهلات وإلى التكوين نفسه، لكن هذا لا ينفي وجود فروقات جوهرية بينهما، فالمصطلحي يأخذ على عاتقه مهمة توليد المصطلحات انطلاقا من مفاهيم محددة، وكذا توحيدها في إطار اللّغة الواحدة، أما المترجم فيسعى إلى نقل نصوص كاملة، يتوخى فيها حضور التكافئ المعنوي أكثر من التكافؤ المصطلحي، وبالتالي لن تكون ماهية المعنى ذاتها عند كليهما. ومن ناحية أخرى فإنّ المترجم يتعامل في أغلب الأحايين مع نص كامل يسعى إلى نقله إلى لغة أخرى، ليحقق حضورا مكافئا للأصل في لغة أخرى، وهذا ماتؤكده "منى بايكر Mona BAKER" بوصفها للترجمة أنها عملية دينامية تتضمن معالجة المادة النصية في لغة ما، وهذا لخلق مادة نصية في لغة أخرى، في حين أن الربط في المجال المصطلحي يكون بين المصطلح والمفهوم، وليس بين وحدة نصية ونظيرتها[22].

كما أن كليهما يبحث عن معنى مغاير، فالمصطلحي يسعى إلى بلوغ معنى المفردة أو اللّفظ، أما المترجم فيهدف إلى نقل معنى نص في لغة أخرى، دون اللُّجوء إلى تطبيقات معقدة، بل إنّ جلّ ما قد يستعين به هو تمكنه من اللّغة والموضوع والسياق[23].

لكن تبقى ملامح التبادل بينهما متباينة، حيث يستطيع المصطلحي أن يُقدّم في بعض الأحيان مقابلات لمصطلحات في لغات مختلفة، شرط إدراكه لبعض قواعد العمل التُرجمي، كما أن للمترجم صلاحية واسعة لتوليد المصطلحات في الحالات التي تعجز فيها المعاجم والقواميس عن إمداده بالمكافئ المناسب.

خاتمة:

لقد صارت الترجمة اليوم علما يضاهي باقي العلوم قيمة وأهمية، فصارت وسيلة نعبُر من خلالها إلى الثقافات الأخرى وننشر بها العلوم، لنحقق التواصل بين الشعوب والأفراد، كما تبين ائتلافها مع عديد من العلوم، مثل المصطلحية والتوثيق اللذين اتخذ منهما المترجم أداة يُذلّل بها صعوبة مهامه، كما جعل منهما حلاً منشوداً ابتغى من ورائه هدْم الحدود لتحقيق مزيج ثقافي يخلق تواصلا علميا بين مختلف الأمم التي اختلفت فيما اختلفت فيه، لكن اتفقت على بلوغ المعرفة والعلم وتحقيق ركام معرفي غايته البناء وترسيخ سمة التكامل.

وجعل هذا التداخل عديدا من المفاهيم تطفو إلى الأذهان، مثل الموسوعية للمُترجم التي صارت نسبية مهما كان تمرّس المترجم وباعه في المجال، وصار التخصص صاحب شرعية مطلقة أكّدتها المستجدات، كما طرحت أفضل التقنيات لبُلوغ التكامل النصّي، بالإضافة إلى تيقُّن ذويها بالحاجة الملُحة إلى ضرورة ربط المسار التكويني للمترجم بسوق العمل.

فلا ريب في أنّ المتمعن في نشاط الترجمة راهنا، يلحظ ما طاله من تغيرات جعلت منه حقلا خصبا استغله أهل الاختصاص تطويرا وتحسينا، وهذا انطلاقا من حاجة نابعة عن المتمرّسين والمحترفين في مضمار هذا الحقل بُغية خلق سُبل وتقنيات تُهيّنُ من عسر آداء المهام.

الهوامش:

1- فتح الله بلبية، "دور البحث التوثيقي في تنمية مهارات المترجم المصطلحية"، مخطوط ماجستير، إشراف الأستاذ خليل نصر الدين، جامعة وهران، 2007-2008، ص143.

2- كريستين دوريو، "أسس تدريس الترجمة التقنية"، تر: هدى مقنّص، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، 2007، ط1، ص10.

3- Rachel BOUTIN QUESNEL, "Table ronde sur la fonction documentation dans le service linguistique", Meta, Vol. 25, N°1, 1980, P.32.
4- Nicole BELANGER,"fonction terminologique et fonction documentation", Meta, Vol.21, N°1, 1976, PP.68 -71.
5- Maria Teresa CABRÉ, "la terminologie, théorie méthode et application", Armand Colin, Paris, 1998, P.97.
6- رشيد برهون ومحمد راهوني، "ديداكتيك المصطلحية"، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب بالرباط، ع 50، المغرب، ط2001 ، ص107.
7- نفسه، ص107.
8- كريستين دوريو، م س، ص38.
9- Christine DURIEUX, "La recherche documentaire conditions nécessaires et suffisantes", Meta, Vol. 35, N°4, 1990, PP.672.
10- Ibid, P.73.
11- Ibid, P.73
12- Ibid, P.74.
13- كريستين دوريو، م س، ص38.
14- Christine DURIEUX, "Op. Cit, P.675.
15- Ibid, SP.
16- Robert DUBUC, "Pour une saine gestion de la documentation en terminologie et en traduction", Meta, Vol.25, N°1, 1980, PP.15.
17- فتح الله بلبية ، م س، ص64.
18- Maria Teresa CABRÉ, Op. Cit, P.99.
19- محمد الديداوي، "منهاج المترجم"، المغرب، المركز الثقافي العربي، 2005، ط1، ص106.

20- أحمد شفيق الخطيب، "حول توحيد المصطلحات العلمية"، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب بالرباط، المغرب، ط 1997، ع 44، ص 17.
21- إبراهيم بن مراد، "مسائل في المعجم"، المغرب، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2000، ص30.
22- Maria Teresa CABRÉ, Op. Cit, P.93.
23- Groupe of Writers, "Routeledge Encyclopedia of translation studies", Edited by "Mona BAKER", 2001, PP.258-259.